عدد ٣٨٥ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة العاشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة لاجرة باسم مدير الجريدة وتحرر ما وصاحب امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٥»٠٠
عن ستة شهر ..... ١٥»٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠»٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧»٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
من سنة ..... ٥٠»٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠»٠٠
في الثانية ..... ١٠»٠٠
في الثالثة ..... ٠٨»٠٠
في الرابعة ..... ٥»٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٤ ذي القعدة ١٣٤٨ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢ افريل ١٩٣٠

التفكير كجريمة

وما نشأ عن هذا الاعتبار من هذا الآثار

لا يخفى ان هناك دعاية خبيثة قد جعلت كل حركة تبدو من التونسيين لا تفسر الا بمظاهرة عداء وشروع في عمل يراد منه زعزعة النفوذ الفرنساوي والاضرار بمصالح الفرنساويين المقيمين في هذا القطر وبما انه لا يمكن ان نتصور وجود حركة ما بدون ان نتصور معها وجود جماعة مفكرة تقوم بها وتعمل لاخراجها الى حيز الوجود واذا كانت كل حركة عبارة عن ظاهرة عداء وشروع في جريمة العدوان على نفوذ الحكومة المحتلة ومصالح رعاياها فان القائمين بهذه الحركة هم المجرمون وعلامة اجرامهم هو تفكيرهم الذي دفعهم الى العمل الذي اصبح بتأثير تلك الدعاية اجرام محض وعداء واضح ولا نتيجة لهذه المقدمات الا ان التفكير اصبح ظاهرة من مظاهر الاجرام او هو الاجرام بعينه وان يكن ليس من النوع المتعارف فهو بحسب ما يفسر به اعظم خطورة وادعى للحيطة والحذر .

ولقد نشأ عن هذا الاعتقاد الذي اصبح من علاماته ودلائله النظر الى المفكرين بعين الحذر والاحتراز واختصاصهم في المعاملة بنوع ممتاز ان اصبح الناس يعتقدون وفي مقدمتهم الخاصة منهم وذوي الاعتبار ان مما تجب مقاومته والقضاء عليه هو حركة التفكير في هذه البلاد بمضايقة اهلها والقضاء على وسائلها وليس القضاء على حركة النشر في هذه البلاد الا مظهر من مظاهر تنفيذ هذه الخطة .

ولقد اصبحنا نرى افرادا من اهل هذا الوسط ممن تأثروا بهذ الامر واستجابوا لدعائه يبتعدون من الانخراط في سلك المشاريع العلمية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن السياسية تحاشيا من ان يعدوا في صف المفكرين ويقع الالتفات اليهم والنظر بعين الحذر الى حركاتهم وسكناتهم وليس هذا فقط بل لقد اصبح عشاق الرتب والوظائف يتزلفون الى مراجع الحل والعقد بمناهضة الفكر والتبري من القيام على المشاريع لينالوا لديها الحظوة والرضى الموصلين الى الغاية التي يهيمونه بها ويتفانون في الاحراز عليها واضحى الرجل منا اذا اراد ان يقيم دليلا على اخلاصه وشاهدا على حسن نوايه يعلن انه لا يشتغل الا بخاصة نفسه ولا يهمه ما عداها . وما له لا يقول هذا وهو يسمع ان ذوي المقامات العليا يقولون اذا اثنوا على احد « اننا نعلم عنك انك مشتغل بخاصة نفسك وبما يعود عليها بالنفع وانك لا تتدخل في ما لا يعنيك ... ! » يعنون بما لا يعنيه مشاركة القائمين ببناء نهضة هذا القطر وفتح طريق السعادة لسكانه .

واذا كان التبرئ من التفكير والعمل شاهد اخلاص المرء وحسن نيته والجسر الذي يمر عليه الى امنيته فان سلاح الوشاية الحاد والوقاية التي يتخذها بعض الذوات ليخفوا وراءها تصرفاتهم الغير المشروعة هي الفكرة والعمل للقضاء عليها فالواشي اصبح اليوم يكتفي للايقاع بخصمه ان يقول عنه انه من المفكرين وانه ممن يشتغل بالسياسة واذا اتخذ بعض الذوات المسؤلين اي نوع من الاجرات الغير المشروعة ضد شخص او جماعة وخوطبوا من لدن رؤسائهم في هذا الشان الا كان جوابهم اننا نقوم بواجب محاربة الفكرة واقتلاع جذورها من هذا المكان وذلك بملاحقة اصحابها ومضايقة القائمين بنشرها وهذا وحده كاف لان يكون مبررا لما اتخذوه من الاعمال

ولولا تاثر اهل الحل والعقد بتلك الدعاية الخبيثة ما طمع فيهم الطامعون الى هذا الحد الذي اصبحوا يتقدمون فيه اليهم بالاخلاص المصطنع لنيل غاية او قضاء مارب

الس العامل الذي تعطى له وظيفة عامل بمثل ما اسلفنا ثم يبعد عنها ليرد فيها على غير ما يجب ثم يعاد الى غيرها فيعيد نفس الدور فيبعد بعد ذلك ايضا ثم هو يثبوا مقعد آخر في دواوين الحكومة بعد كل ذلك فبما ذا يشعر في نفسه نحو الذين اصبح يرى فيهم انهم غير قادرين على غضابه بعد ان اصطنعوه و ثل هذا يقال على ذلك الموظف السامي الذي عزل ثم وقع تتبعه ثم اوقف هذا التتبع سر لا يعلمه الا الله اليس السبب في تصرفاته التي استوجبت له عزل العقاب هو وصوله الى الوظيف بالزلف الى المراجع العليا بمثل ما اسلفناه . ولو ذهبنا بعدد هذه المثل ونشرحها لطال بنا المقال ولكننا اوردنا هذين المثالين ليعلم من يهمه الامر الاثر الذي احدثته في اخلاق الناس وحتى ارباب الوظايف منهم اعتبار الفكرة كجريمة في هذه البلاد

عهدنا من الحكومات الرشيدة ومن رجال الاحرار احترام الافكار وعدم التاثر بالدعايات التي يستعملها حزب ضد الاخر والاصغاء الى كل هيئة على السواء واخذ الصالح من آرائها وترك ما لا تراه صالحا بعد المناقشة والاقتناع ولم نسمع ان حكومة من الحكومات افتخرت بقتل حركة الناس يطالبونها بحق مشروع وتباهت بالتغلب عليهم حتى ان الحكومات المستبدة والدكتاتوريات الحديثة رغما من تقتيلها لخصومها وتشريدها لهم فانها لم تتجاهر في يوم من الايام على التفاخر بانها غلبتهم وقضت عليهم وهم خصوم لها يعلنون هذه الخصومة ولا يقولون ان لهم قبلها حق يطالبونها به . فهل من اللائق بحكومة الجمهورية الفرانساوية ان يقول بعض رجالها اننا تغلبنا على الفكرة الوطنية وقضينا عليها في البلاد التونسية يعني اننا قضينا على اولئك الذين يطالبوننا بحقوقهم وتمكينهم من وسائل الحياة والاحتفاظ ببقائهم كامة ؟؟؟؟

م .

حوادث خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القراء) الغراء

مدرسة جديدة

جاءنا من امام ان ادارة المعارف اسست فيها مدرسة تحضيرية جديدة . وقد تم فتحها في غرة شهر رمضان . وعين لادارتها الشيخ عثمان بن بكر القصيباتي وان التلاميذ اخذوا يهرعون اليها بشغف زائد حتى بلغ عددهم خمسين تلميذا وزعت عليهم الكتب والادوات المدرسية مجانا اسوة بجميع المدارس الاميرية . ويقول المكاتب ان تاسيس المدرسة المذكورة احدث تاثيرا عظيما في النفوس وحمل الاهلين على ارسال اولادهم اليها برغبة زائدة داعين الله عز وجل ان يؤيد جلالة الملك المعظم

البرد في الحجاز

هبطت درجة الحرارة في مكة هذا الاسبوع هبوطا غير منتظر . اذ بينما كانت الحرارة في الاسبوع الماضي بارتفاع متواصل . هبطت في اواخره بغتة . حيث وصلت في بعض الاحايين الى ١٨ درجة بميزان السنتيغراد في اوقات الصباح

خط لاسلكي في مقاطعة الجوف

اسست الحكومة خطا لاسلكيا في مقاطعة الجوف ويوشر بالمخابرة عليه . وقد اعلمتنا ادارة البرق والبريد انها تقبل المخابرات الخصوصية والتجارية على هذا الخط من الجوف واليه حسب التعريفة الموجودة في الادارة

سجل السواقين

وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم على اقتراح قدمته مديرية الشرطة في العاصمة بتنظيم سجل موحد في دوائر الشرطة في انحاء المملكة لسائقي السيارات بحيث اذا حدثت مخالفة للنظام من احدهم في احدى البلاد . يؤشر ذلك على سجل هذا السائق المخالف ويعلم بالامر دوائر الشرطة الاخرى لتسجيله ايضا . ومتى وقع من احد هؤلاء السائقين ثلاث مخالفات صدر الامر بسحب رخصة هذا السائق ومنعه من الاشتغال بهذه المهنة

ماكينات اطفاء

اتصل بنا ان الحكومة اعتزمت وضع ماكينات اطفاء للحريق في كل مخفر من مخافر الشرطة في مكة المكرمة

اخراج

كنا ذكرنا ان مهدي بك مدير شرطة العاصمة تمكن من اكتشاف مقر بعض المتشردين الذين يلجأون الى الحجاز في اوقات الموسم لمضايقة حجاج بيت الله الحرام وسلبهم ، وانه القى القبض على بضعة عشر شخصا منهم اودعوا فيما بعد السجن ، وقد تبين لدى التحقيق انهم غرباء عن الحجاز وانهم من اهالي اليمن ، لذلك اصدر صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم امره السامي باخراجهم من البلاد . قد تم ذلك حيث اركبوا احدى البواخر التي تسافر الى اليمن

نهضة تركيا

او بلاد البرنيطه والسفور

الاتراك والعرب

نقلا عن جريدة (فلسطين) الغراء

رجعت قبل ايام من بلاد تركيا بعد ان تجولت في ولاياتها الجنوبية لقضاء بعض اشغال خصوصية هذه اول مرة ازور تلك البلاد وقد كنت دائما تواقا لمشاهدتها بعد الانقلاب الاجتماعي الذي حدث بفضل جهود جماعة من زعماء الاتراك وفي مقدمتهم الغازي مصطفى كمال اشا .

كل ما كنت اعرفه عن تركيا عن طريق الجرائد والاقوال المتضاربة لم يكن الا معلومات غير اكيدة استوجبت كل الارتياب . هذه هي الحال مع اكثر ابناء الوطن في سوريا وفلسطين الذين يجهلون حقيقة النهضة التركية حتى بتنا وكلنا نمقت الاتراك ونهضتهم ظنا منا ان كثيرا من اعمالهم الاصلاحية موجهة ضد الاسلام والعرب .

اريد ان انبه ذهن القاري الى حقيقة يشعر بها كل من يمر في بلاد الشرق الادنى وخصوصا في بلاد الاتراك وهي ان هذه المعلومات المغلوطة التي نسمعها ونقرأها انما نتيجة الدعايات الاستعمارية التي تقوم بها بعض امم الغرب التي لا تجد من مصلحتها ان تقوم امة فتية شرقية في هذا الشرق التعس . ومن المهازل المبكية ان نرى البعض منا نحن العرب والشرقيين يقوم ويعلن الحرب الضروس على جماعة الاتراك فيخدم (من حيث يدري اولا يدري) سياسة المستعمرين ! .

فليعلم القاريء وليعلم كل عربي ان الاتراك يحبون العرب وليس فيهم من يكره العرب وانهم عطفون على القضية العربية وعندي ادلة كثيرة تحققتها اثناء اقامتي هناك اذكر منها مثلا واحدا وهو انه اذا اراد مزارع عربي السكن في تركيا يسهل عليه ذلك والحكومة تقدم له ارضا زراعية او كروما او ارضا مزروعة زيتونا مجانا وتقدم له قرض زراعيا وقد رايت جماعة من العرب الذين هاجروا حديثا لتركيا ونالوا هذه المساعدة من الحكومة وهم يعيشون على احسن حال وهذه المساعدة هي للعرب فقط .

ومثل آخر هو عندما حدثت ثورة فلسطين كان الهياج على اشده في عينتاب حيث السكان كلهم اتراك !!!

اما ما يدعيه البعض هنا وما تنشره بعض الجرائد عن الحاد الاتراك وسعي الحكومة للقضاء على الدين الاسلامي كما يقولون فكله كذب ومغالطة . كنت ازور الجوامع فاجدها ملاى بالمصلين وكلهم يصلي بالبرنيطة وصلاتهم على ما اظن مقبولة . ورغم وجود الحرية التامة فالناس يحترمون رمضان والذين يصومونه هناك نسبيا اكثر منهم في فلسطين فاذا كان الاسلام بالصلاة والصوم فقط . فالاتراك لا يزالون مسلمين فلنقرعيون بعض سادتنا المحترمين وقد لاحظت ان الاتراك خصوصا في الاناضول هم اكثر تمسكا باسلاميتهم منا نحن العرب رغم

ليس البرنيطة ورغم السفور ، هناك يصومون رغم الحرية المتناهية في ما يخص الدين قوم يصومون لله ونحن نصوم او ندعي الصوم حتى لا يقال عنا اننا لانصوم ، هم متدينون ولكنهم غير متعصبين ، التركي المسلم اذا اراد التدخين او الاكل علنا فذاك حقه ولا تمثل هناك مهزلة تجريم ومحاكمة الافطار العلني

طول كرم

حسني المقدادي

حوادث محلية

من النافذة

الزيارات الوهمية

ومنها زيارة الكاتب الذي سمى نفسه (بول برناقيي) وتعرضنا لكتابته عنا في (ديتيكتف) باحد اقسام ناقذة عدد سابق ، وقد دعانا للتعرض اليه مرة ثانية تضافر الصحافة الفرنساوية على تكذيبه في مفتريات المخجلة ، . وهل كان في الظن ان جريدة (تونس الفرنساوية) تخص له عمودين بامضا الكاتب م ، (ارمان راقيلي) تحت عنوان «ببالغون!»

على اننا لا ننسى الفصل الطويل الذي نشرته جريدة (تونس الاشتراكية) في عدد يوم الاحد تحت عنوان (بمناسبة فصل الديتيكتيف) حررة صديقنا (م. ز.) وصفع فيه ذاك الكاتب الذي زارنا في الخيال وكتب عنا ما كتب ناسيا ان التونسيين في رمضان يصلون من الصباح الى المغرب حتى اذا سمعوا المدفع اندفعوا في الاكل والشرب واحتساء الخمور ... واننا لا ننسى ايضا الكلمة الذهبية التي وضعتها هذه الجريدة منذ ايام ضمن اخبارها والتي تقول فيها ان ما نشر في صحيفة (ديتيكتيف) هو « نسيج حمير » ..!

اذن ! فلا عجب ان تصدر تلك الاقوال في تلك الصحيفة اذا نحن علمنا - اخيرا - ان محررها هو من عائلة « الحمير » ، ونحن نكتفي باظهار مقتنا الى اولئك الكتاب الذي يزعمون ان تونس بلاد نائية يمكنهم ان يكتبوا عنها ما يشاءون ..!

(المتسولون)

اذا كانت ولاة الامور لم تقلق من سماع هذه الكلمة فليس من العدل ان نقلق نحن من التلفظ بها ، لقد كتبنا عن هذه الطبقة من الناس مرات عديدة كان ولاة الامر فيها لا يتحركون .. وها نحن نعود الى الموضوع مرة اخرى بمناسبة الحركة التي قامت بها ادارة المحافظة اخيرا

تقول احدى الصحف ان الحكومة اطردت من المتسولين ما يزيد عن الخمسين نفرا وان الذي الفت انظارها هم اناس كثيرون بعثوا اليها بمكاتيب عديدة . وتقول تلك الجريدة ايضا ان الامر الذي الفت انظار هؤلاء الناس هو ما راوه من المتسولين من الاعمال التي لم يبق في استطاعة اي انسان ان يعبر عنها وذلك امام الجماهير في المقاهي ... وفي مقاهي باب البحر ايضا ! ..

اننا نعرف ان دخول باب البحر ممنوع على المتسولين ولقد الفتنا انظار من يهمه الامر عدة مرات الى ذلك ولكنا كنا نرى عددهم يزيد في ذلك المكان يوما فيوما .

تقول الصحافة ان المحافظة اطردت خمسين شخصا والامر الذي نتعجب منه هو ان يكون المطرودون خمسين شخصا لا غير .. ! وهذا العدد يطم طمة ... كان يمكن ان يطرد من ربض واحد من ارباض المدينة .

لقد كان وقع مثلها وقع اليوم ولكن بعد ايام معدودة تعود المياه الى مجاريها . فهل نحن اليوم امام منظر من مناظر تلك الروايات القديمة ؟

ان اعمال المتسولين اصبحت لا تطاق وان عددهم الكثير اصبح لا يحتمل ! ويجب ان لا ننسى ايضا ان استهزاء الاوروبيين والسواحين على الخصوص علينا من جرائهم ليس بالامر البسيط ...

سعيد .....

سانحة

الادب العربي بكلية افريقيا الشمالية

لئن اجمع الناس على طلب الاصلاحات الزيتونية من ادارة تدريس وكتب دراسة وادخال علوم حياة لا مندوحة للزيتوني عن دراستها والتعمق فيها والرجوع الى اصل الشريعة بتدريس الكتاب والسنة فان بجانب هذه الاصلاحات امر جزئي بالنسبة للكليات المذكورة كلي بالنسبة لمواد الدراسة الا وهو الادب العربي المبعثر والمشتت والذي لم تشمله عناية في القديم ولا في الحديث بل لم تتوجه اليه افكار المدرسين فضلا عن الطلاب ولولا جهود فردية يندفع اليها الشخص من عند نفسه مسوقا اليها بميل غريزي لانعدم مدلول هذا الاسم من زمان كيف لا ولا يدرس من اداب هذه اللغة وادبائها شيء ولا نعرف عن عصور ارتقائها وانحطاطها الا كما يعرف عجائزنا عن تاريخ الخليقة والنشاة وما وقع (لمحمد ابن السلطان) من الغرائب استغفر الله بل ان كتب الادب اعتبرت عند الاساتذة منذ عهد قريب من الملاهي ويقولون لتلاميذهم ان الزمان الذي تقضونه في الادب يعده اهل النهى من جملة اللعب والعذر لهم لان الادب العربي انحط شانه في العصور الاخيرة وتلاعبت به ايدي الجهال فغيروا مجراه الرائق الطبيعي بافكارهم السقيمة وتآليفهم العقيمة وسخافتهم المضحكة التي تبعد بالباحث عن كل رقة وتأى به عن كل جمال لانها منافية للتنسيق والتنظيم هذا بعد ان كان الادب العربي في المقام الاول يرفع رايته الجاحظ ويخط آياته البديع وينسق معجزاته ابن لمقفع والصاحب بن عباد وابن العميد وغيرهم من جلة الادباء وقطاحل اللغة الذين تركوا من الاثار الادبية كنوزا ودررا تعالت وتعاظمت عن ان تكون لنحر الزمان عقدا لكن ما الحيلة وقد اغفلت ولم يتمتع بها العربي كما تمتع بها ابن نهر السين وابن برلين وابن امريكة وغيرهم وحرم منها جمهورنا الذي اسدل الجهل بينه وبينها حجابا الى هذا اليوم بل لم ينظر اليها اساتذتنا ومعلمونا الا كما ينظرون الى قصة عنترة وكتاب الف ليلة وليلة وهلم جرا بل ربما نفروا منها ونفروا منها تلامذتهم كما ذكرنا اجل ان لاغفالنا الادب العربي شانا واي شان في انحطاط العربية اذ نشا عن ذلك فهاهة كثير من المخرجين من الطلاب وعجزهم عن كتابة سطر صحيح لغتهم مع قصور في حلة الاداب العربية بكاد يمس بالد ضرورة انه لم يتم لهم دراستها ولم يمكنهم الوقت للاطلاع عليها كما نشا عن ذلك دروس وانذار شعراء العرب وادبائهم في مختلف العصور ومن هو الذي يساعده الحظ فيظفر بشيء من ذلك او يحظى بآية من آيات الفصاحة العربية وكان الواجب على رجال يديرون كلية عربية من اكبر الكليات بهذه الاصقاع ان يقرروا بصفاتهم حماة للسان العربي - تدريس تاريخ آدابه دراسة منظمة تتناول تهذيبه وتنقيحه قبل ان يسبقهم الاجنبي الى دراسته دراسة علمية مبنية على ابحاث قيمة - الق نظرة في برامج التعليم بالجامع الاعظم هل تجد من بين كتب الدراسة ديوان شاعر مشهور او مقامات لاديب مذكور او كتاب ادبي قيم فانك لا تظفر بذلك قطعا اللهم الا بالمعلقات السبع والهمزية والبردة وذلك مبلغنا من دراسة علوم الادب ومع ذلك يطلبون منا ان نكون مضطلعين من هذا للسان ادباء علماء لغويين شعراء فقهاء في آن واحد - بلا شيء اواه لقد وصل الادب العربي عندنا في الاهمال الى درجة فوق التصور مع علمنا بان الادب روح اللغات والادباء هم الناشرون لها والمحركون الملك الروح التي تكاد تسيل عذوبة ورقة وهل يسمع الطالب في الكليات الادبية بفرانسا وغيرها من الممالك المتمدنة غير فيكتور هيجو ومارسيل وجان جاك رسو وشكسبير وغيرهم من الادباء الذين رفعوا لغاتهم بالسنة اقلامهم ومبتكرات قرائحهم وادبهم الغض ولقد فتن شبابنا بشعرهم وادبهم عن شعر ابن الرومي وابن هاني وشوقي وحافظ .

والخلاصة ان كلية افريقيا الشمالية لم تدرس الادب الى اليوم بادنى نوع من انواع الدراسة ولم تسع في اعلاء شانه وعسى ان نرى في المستقبل بفضل الاصلاحات المنتظرة عناية بدراسة ادبنا العربي على الطرق العلمية الحديثة علنا ننسى لوعة الحزن على اهماله القرون الطوال

محمد الهادي العامري

الخطر المجسم

تالله ان امرنا لعجيب ، مصائب من كل جهة وبلايا من كل ناحية واخطار تتهددنا في كل طريق وقومنا في النوم العميق يغطون وعن هذه الامور ساهون فكان الامر لا خطر له او ان الفناء ما زال بعيدا عنا ما دمنا لا نحسب لمستقبلنا حسابا ولا نعطي لحياتنا قيمة حتى احتقرنا سوانا وضرب على ايدينا وبقينا عالة على الاحياء نتنفس معهم الهواء ونشاركهم في الطعام والماء بدون ان نعمل كما يعملون ونضرب بسهم في معارك الحياة مع الضاربين

كل امة تحافظ على كيانها وتعمل لمستقبلها ولذلك صارت تشعر بكل خطر وتتلافاه وتتنبه بكل ما يراد بها وتقف في سبيله وقفة من لا يخشى في الحق لومة لائم ولا غرابة في هذا فهو واجب كل حي على وجه الارض الا من ابتلاه الله بـ .....

وشعبنا التونسي المنكوب حفت به الرزايا من كل الجهات والتهمته الخطوب واصيب بامراض شتى تركته يئن انين المرضى بدون ان يجد طبيبا ماهرا ينقذه بالدواء الشافي من كلوم واوجاع بسر الخصم بقاءها ونموها وانتشارها وهذه مصيبة وبالها من مصيبة ..!

لعبت بنا الايدي وتغامزت علينا العيون وتقدمت الينا الهموم تحصدنا حصاد الهشيم وباضت فينا هذه العدوى وفرخت واطبأنا ينظرون كانهم بكم ينظرون ولا ينطقون ، يرون ولا يتكلمون ، يشاهدون ولا ينكرون ، يبصرون ولا يتحركون ، وفي اثناء كل هذا زاد الامر تفاقما والخرق اتساعا وكيف لا ، والجو قد خلا وحانت الفرصة للقيام باعمال اخرى اشد خطرا من الاولى

وها نحن نرى ويرى كل احد ما وصلت اليه حالتنا وكيف بلغ بالقوم الاستخفاف بنا واحتقارنا الى درجة مس ديننا وعقائدنا بوسائط اولها سريان داء التبشير الذي اهمل امره من طرف قومنا حتى تفشى ونما وفتحت له الخازن والمحال واستعد لذلك اناس غايتهم نشر دعايتهم ولو اوذوا في سبيل ذلك اذ الفائدة تحصل لهم في نشر الدعوة وكفى .

ومتى نشروا دعايتهم واقبل عليهم الناس حصل لهم النجاح سواء تنصر اولئك الناس او تضعضعت عقائدهم على الاقل وهذا كاف للناشرين والدعاة . والغريب هنا ان بلادنا اسلامية وبنود الحماية تلتزم بذلك ورغم هذا كانت ولا زالت المحال مفتوحة لتنصير المسلمين وتغيير عقائدهم وابوابها على قارعة الطريق يراها كل احد بل وان ابوابها البلورية مزدانة .. باسفار الكتب التبشيرية والاناجيل ويمر امامها المدرس والقاضي والمفتي وشيخ الاسلام ولا يخاطبون في شانها رجال الحكومة وعهد الناس انهم حماة الدين ومصابيح الظلام

على انهم يعرفون ما في هذه المحال من اخطار خصوصا على الجاهلين وهؤلاء يقبلون كلام المبشرين مسلما ويعتقدونه هو الحق ولو خالف القرآن والسنة وهذا موقف مؤلم من رجال الدين عندنا اذ من المتعارف ان رجال الدين هم حراسه وراينا البابا عند النصارى والحاخام عند اليهود وغيرهما من رجال الدين عند غيرنا لا يسكتون عن دبوس اوذي به واحد من ابناء جنسهم الا رجال الدين عندنا لا يخطر ببالهم الدفاع عن المسلمين المهددين بكل الاخطار

دعهم في سكوتهم وعند الله تجتمع الخصوم وارجع معي الى الحديث عن نيات المبشرين وسهامهم المصوبة نحونا معشر المسلمين ونحو ديننا الحنيف ، وان شئت مثالا من اقوالهم ونياتهم حتى يتضح لك عظم الخطر منهم فهاك ما وقفت عليه اخيرا في صحيفة الفتح الغراء من هراء لاحد المبشرين يدعى اتين لامي ، قال :

(ان من واجب الامم المسيحية ان تعاكس الاسلام في كل طريق ، وتحارب اهله بكل سلاح وان مقاومة الاسلام بالقوة لا يزيده الا انتشارا ، فالواسطة الفعالة لهدم اركان الاسلام وتقويض بنيانه

هي تربية بنيه في المدارس المسيحية ونفث الالحاد في روعهم منذ النشاة ، فتفسد عقائدهم الاسلامية من حيث لا يشعرون وان لم ينتصر احد منهم فانهم يصيرون لا مسلمين ولا مسيحيين — الى ان قال فض الله فاه — ان طريقة تربية اولاد المسلمين في المدارس المسيحية وان كان لها من التاثير ما بيناه فان تربية البنات في مدارس الراهبات ادعى لحصولها على حقيقة القصد ، بل اقول ان تربية البنات على هذه الكيفية هي التربية الوحيدة للقضاء على الاسلام على يد اهله)

فانت ترى يا قاريء هذه السطور كيف ان القوم جاهروا بمقاصدهم بعد ان كانوا يحاولون اخفاءها بعنوان التعليم او المعالجة وكيف اعلنوا محاربتهم للاسلام والسعي في تقويض اركانه كان هذا الاسلام شخص سلب منهم اموالهم الى ان بلغ بهم كرهه الى درجة الكيدله واشهار الحرب عليه ولم يكفهم هذا حتى فضحوا انفسهم بافواههم بانهم لا يتحققون احرازهم على نجاح ما وهم لذلك يقتصرون على بث الدعاية ضد الاسلام والكيدله بما ينفثون من الحاد في عقائد النشاة واذا هذه شبت على الالحاد شابت عليه وكانت الخصم الالد للاسلام وعندها يحصل النجاح للمبشرين في تكوين واجهة من ابناء الاسلام ضده وهي واجهة الملحدين . وبعد ان بين الكاتب الاعشى الغيي ما يقصدون من المدارس البشيرية التي اشار اليها فيما سبق بالنسبة للذكور انتقل للحديث عن البنات وحقق للقراء ان تربية البنات في مدارس الراهبات اجلب للمصلحة المنتظرة واقرب للنجاح وادعى للوصول الى القصد اذ في تربيتهن هذه التربية القضاء الوحيد على الاسلام على يد اهله

وحقا ان تربية الناشئة هي اهم اساس يرتكز عليه مستقبل الامة فاذا تعلمت تعليما قوميا دينيا - رغم انف الملحدين - وحفظت ما يتيسر من القرءان الكريم ودرست سيرة الرسول الاعظم (ص) والخلفاء الراشدين وابطال الاسلام الذين تشار اليهم بالبنان وكيف كانوا جامعين بين العلم والعمل به والتدين والاخلاص قولا وعملا وبين تعاطي السياسة والقيام بالوظائف العسكرية وقيادة الجيوش الاستعداد بما في الاية الكريمة من معان . نعم اذا تعلمت ذلك ورسخ في ادمغة افرادها بعدت كل البعد عن اراجيف الملحدين ودعايات المبشرين وكانت في امان على حياتها ومستقبلها مع ما يضاف لمعلوماتها من علوم عصرية توصل للاختراع والاكتشاف

اما الاستمرار على الحالة الراهنة مع بخل رجال الدين بالنصح والارشاد وابقاء رجال المستقبل بل وتسليمهم هدية لمن يتولون تدميرهم وتفت الالحاد فيهم فذلك خطر قد ظهرت اثاره واعترف الكاتب نفسه بما يعمله من حين للتوصل الى اغراضهم فكيف بنا ونحن شعب مسلم نسكت على الامر ولا نفكر في وسائل تتوصل بنا الى وقاية ابنائنا من هذا الطاعون الازرق وقد رأينا سموم الالحاد مبثوثة بين افراد قومنا ورأينا المغالطين واعداء الامة ينشرونه ويدعون اليه

فالى كل فرد من افراد هذه الامة نسوق الكلام ومن كل غور نرجو ان يعمل لفائدة امته وبلاده فان الخطر المجسم اخذ بلتهمنا وان استمرارنا على السكوت كان مثالنا الفناء والخسران المبين ان لم يتدارك الامر ذوو الغيرة والاحساس الشريف حتى يقتدي بهم غيرهم وتتحد الجهود وفي هذا كفاية لمن القى السمع وهو شهيد

مصطفى بن شعبان

اين اللجنة

لقد عرفت الحكومة واجبها عند ما اعلنت في الصحف قبيل انتهاء عطلة رمضان ان لجنة النظر في الاصلاحات الزيتونية ستجتمع يوم السبت (وهو يوم ابتداء الدروس) لانها تعلم ان الطلبة لا يسكتون عن مطالبتها بوعودها المتعددة في اجابة مطلبهم الذي هو اصلاح برنامج التعليم

ورضي الطلبة بذلك فكان يوم السبت وكان بلاغ الحكومة الثاني يقول ان اللجنة تاخرت لاسباب وستجتمع يوم السبت الذي بعده وانتهز الطلبة تلك الفترة فحرروا فيها كتابا الى اللجنه التى ذكرتها الحكومة يتضمن النقط المهمة التي يريدون مراعاتها من اللجنة في تعديل البرنامج ، ونشر المكتوب في الصحف بعد ارساله الى اللجنة على طريق النظارة (كما ارادت) معتقدين ان لجنة الاصلاح مجتمعة لا محالة يوم السبت حسبما قررت الحكومة وابلغت وكان المكتوب ممضيا يومئذ بـ ٨٢٢ امضاء

ولم تجتمع اللجنة بل لم يتم تاليفها على ما قيل وظهر من الحكومة بلاغ ايضا بعد بلاغ بتاخير اجتماع اللجنة الى تاريخ ٢٢ مارس الجاري ومر ذلك التاريخ ذاهبا بامال الطلبة وموقعا في قلوبهم شيئا كثيرا من الدهشة والاستغراب

انا لفي اندهاش عظيم لهذه البلاغات وليست الحكومة التي رات نفسها ملزومة باصلاح الجامع واعطاء هذه المسئلة اهميتها ان تنشر لنا بيانا شافيا عن عزمها ونيتها لان الامد قد طال والظروف توجب عليها ان تعمل لفض هذه المشكلة التي طال فيها القال والقيل وتشعبت طرق الجدال حولها فلماذا لا تستعجل الحكومة (وهي قادرة لو ارادت) النظر في الاصلاح لان التاخير ربما يجعلنا نعتقد ان المسالة سرجا خلها الى السنة الدراسية المقبلة حيث ان العطلة الصيفية صارت قريبة منا وهي سبب وجيه جدا لتاخير اجتماعات اللجنة وفي تاخيرها من الخسارة ما فيه .

ولعل الحكومة تجد في هذا السبيل فتريح الطلبة المساكين من طرق ابوابها .

ابو النخبة

الزيتوني

ولجنة الاصلاحات ؟ ....

اليوم وقد مضت سنة كاملة بايامها ولياليها على ذلك الوعد الصريح الذي تلقاه طلبة الجامع الاعظم من الحكومة فيما يخص اصلاح كليته دينهم وروح مستقبلهم ... من الانظمة الواجب ادخالها والتراتيب التي بدونها لم يكن ثم علم ولا تعليم ولا ما تقام به الدنيا ويرتكز عليه الدين

فبالامس قد اعلن الزيتوني استاء الراي العام وللحكومة من الحالة السيئة والساحة الخطيرة التي اصبحت تهدد تلك الكلية العظيمة لما فيها من الخلل وسوء الانظمة التي باتت تحت قيدها

فالجامع الاعظم هو كلمة افريقيا الشمالية المكتظة بالملايين من المسلمين كلهم يتطلعون الى نتيجة هذا المعهد وما سيؤول اليه مستقبل ابنائهم من المتخرجين منهم كلهم ينظرون الى ما سيجيء به ابناؤهم بعد تلك السنين الطوال ولكن في النهاية يقولون ان تعبنا قد ذهب سدى وتضحيتنا كانت بدون جدوى

ان هذا والله غريب حيث نجد هذه الكلمة متداولة بين كافة آباء الزيتونيين واهاليهم لا فرق بين الناجح من ابنائهم والخاسر وسر هذا الاتفاق هو ما يشتكيه اليوم الزيتوني نفسه من الفوضى السايدة وانخرام القوانين التي يقضي بها اوقات تعليمه تحت قيدها حتى جاءت الحوادث الاخيرة مبرهنة على احقية مطالبه وما يريده من استبدال تلك الشنشنة بغيرها من الاسس الثابتة والقواعد الاصلية

فتبينت الحكومة اذ ذاك ضرورية ما قام يطالبه وينادي به في تلك الظروف الحرجة والساعات الخطيرة التي اعلن فيها الاضراب عن التعليم السيء واصم اذنيه عن سماع تلك المواد التي لا تشبع الفكر الا تفرقا ولا تملا اللسان الا تمنطقا والتي هي من فلسفة اناس تعلموا ايام صغرهم بارقى اسلوب واحسن طرق ولكن ذهبوا .... واساليبهم واخذنا الجدال عنهم علما .... لذلك ولاكثر من ذلك اعلن الاعتصاب ودام ما يقرب من شهرين وصمم الزيتوني في تلك المدة على ان لا يعود الى الدراسة الا بعد سماع ندائه واجابة طلبه وفعلا تم ذلك رغم العقبات التي صادمته في طريقه والوشايات التي ارادت صده عن مبدئه الشريف ورمت احساساته العالية بالدندنة الفارغة ونسبته الى القلاقل والتشويش .... فصبوا عليه ماياسات التهمة والعذاب المهين ولكن عزيمته الثابتة قضت عليه بالقاء ما يسمعه من الكذب والترهات وما يراه من الاقاويل المزيفة والدبدبة والتضليل وبات ينتظر حركة الاصلاحات الى ان انفلق الصبح واضيء النهار وتبين الناس فيه الخيط الابيض من الاسود وخرج الوشاة والمغرضون حاملين وسام الخيبة والفشل

***

ان ما تحدثنا عنه الان ليس معنيا في هذا الموضوع اذ قد اخذ حظه من الوضوح والبيان في وقته وخضنا غماره كما خاض فيه غيرنا — لا كن المقصود لنا من هذا هو نداء لجنة الاصلاحات وتنبيهها الى نقط يجب الاهتمام بها وبغيرها لم يكن ثم صلاح ولا تصليح فاهمها والاعظم منها هو جعل ادارته تحت رئاسة احد الاساتذة الغير الموظفين .... ويتبع ذلك انتقاء كتب الدراسة وتغيير الاساليب الحالية الى لا تتفق مع روح هذا العصر ... وضبط الساعات واوقات الراحة بانواعها ... وادخال المواد الرياضية التى بدونها لا تتم حياة الى غير ذلك مما علمته الحكومة وكل الناس على علم منه

فعلى هذه النقط البسيطة قد رجم الزيتوني رجما بالغيب واحيط به البلاء الازرق واختفته جريدة النهضة في ذلك الوقت ماخذ الاثم الجريء .. تلك مما التي نراها اليوم تصرخ في آذان الناس قائلة بوجوب اصلاح التعليم

لتبق مكانها ونترح بالها فما هي الا دخيلة هذا الميدان ودابها ان تدس دسايسها وتزرع وشايانها التي ميدان لا تلبث ان ترجع نادبة حظها باكية على تزلفها ... اما الحكومة فقد ظهرت لها الحقيقة وتجلت وبعد ذلك اخذت يد الزيتوني لانتشاله من السقوط في تلك الهوة العميقة التى فتحت فاها لابتلاعه

فوعدته صريحا وها هي اليوم تبز بوعدها اذا فلم تبق آمالنا معلقة الا على لجنة الاصلاحات اذ هي وحدها الكفيلة بمطالبنا فاليها الانظار متجهة والقلوب تترجاها بفارغ صبر حفظ الله آباء تجردوا وعلى غير الحق بعدوا

زيتوني مؤمل

مسالة القراء والمؤذنين

كتاب مفتوح للحضرة العلية

دام عزها وعلاها

الجناب الاسمى والملاذ الاحمى المعظم الارفع والكهف الامنع سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني ادام الله دولته امين

سيدنا بعد اداء فروض الطاعة والسلام نحن خدام بيت الله وحملة كلامه كنا التففنا حول عرشكم السامي بقصر الامارة وقدمنا للجناب العالي شكايتنا المتعلقة بمسالة القراء والمؤذنين بالجامع الاعظم جامع الزيتونة دام عمرانه في ظل الملك العادل وبينا فيها مطالبنا التي تتعلق باغتصاب حقوقنا الموقوفة علينا من قبل اهل البر والاحسان وبينا لحضرتكم العلية ان الامام الكبير قد تعلقت ارادته بمشاركتنا في القدر اليسير الذي لا يسمن ولا يغني من جوع وهو المعبر عنه (بالحصة) ونحن القائمون في الشتاء وقره والصيف وحره بخدمة البيت ومنا الفقير والعاجز والشيخ الهرم وطلبنا من حضرتهم العلية تطبيق نص المحبس اذ لا منفذ له الا سموكم ولولاكم لضاعت الحقوق ولداس القوي الضعيف بلا مرحمة ولا شفقة واذ ذاك قد تفضلتم بالوعد بفصل المسالة فصلا نهائيا بعد التامل في بصوص الاوقاف فاطمأنت نفوسنا وحققنا رجاءنا في وعدكم الصريح والان مضى ما يقرب من العشرة اشهر ونحن منتظرون وقد تحصحص الحق لديكم وبانت احقية مطالبنا ولم يبق الا الاذن السامي

فيا حضرة الامير نطلب من الله ان يديم ملككم حيث انتم ملجأ الفقير البائس ونسألكم حمايتنا حالا واستقبالا ثم نطلب منكم الاذن باخذ اموالنا الموضوعة بجمعية الاوقاف كاملة اذ حالنا في اشد الضعف والاحتياج وقد نفد الصبر وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال (كاد الفقر ان يكون كفرا) والله المسؤول ان يديم حياتكم في ثوب العافية والصحة الدائمة امين

اضاءات كثيرة

اهمال ادارة الاوقاف

لجامع ماطر

قلنا ذلك ونقول ايضا ان الاذان بجامع ماطر سنراه مفقودا اذا لم يتدارك اولياء الامر هذه المسالة التي تحط من شعائر الدين وتؤدي به الى هدم اركانه ونحن لا نقول ذلك مبالغة منا او مجازفة في القول بل لما هو جار الان والى القرآء بيان ذلك

فمنذ مدة ومؤذنو هذا الجامع يرفعون تشكياتهم الى ادارة الاوقاف طالبين الزيادة فيما يتقاضونه من الاجرة الطفيفة التي قدرها ثمانية فرنك وعشرون صانتيما بعد طرح ٥٠ صانتيما للتامبر فالذي يبقى بايديهم من ذلك ٧٠٠ فرنك وهذا القدر لا يكفي الواحد منهم اذا اراد ان يشتري مثلا رطلا من اللحم فيتقاضاه هو اجرة عن شهر طامل لذلك طلب المؤذنون واهالي البلد محاسبة جمعية الاوقاف على طرق نائبها بمنزرت فاجيبوا بالسلب ثم زادوا على ذلك مكتوبا مسجلا وبعثوا به الى النائب المذكور كي يعرضه على ادارة الجمعية فما كان منه الا ان ارجعه بدون ان يطلع على ما فيه ولما راوه على هذه الشدة وعدم الالتفات التجاوا خبرا الى اعلام الداخلية بذلك ونحن نسال ادارة الاوقاف على رفضها لتلك المطالب وعدم سماعها لتلك التشكيات والاغرب مما ذكرنا انها لم تقبل منهم ولو المفاهمة حتى باللتي هي احسن ولذلك قلنا ان الاذان سيصبح مفقودا ويصبح هذا الجامع خاليا من الاذان فالمسؤولية على من ستلقى ياترى فالمؤذنون قد عملوا واجبهم وليسوا مخطئين في طلب الزيادة ولكن الادارة لم تعرهم ادني التفاتة الى ذلك ... وهل هذا وتهاون بامر الجامع المذكور كلا فمنذ سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٧ ونحن نرى ارض الجامع خالية من الفراش سوى ما بها من الحصر البالية القذرة ولكنها تعطفت عليه في السنة الماضية بفرشة من اسف طبقة من الحصاير وسنراه اليوم قد رجع الى تلك الحالة الاسيفة اما سجادة المحراب فانها معدومة اصلا منذ اربع سنوات .. فماطر هي بلدة شاسعة الاطراف وبها جامع واحد يومه المصلون من كل جهة ومكان ولكن عند ذلك لم يجد الانسان به مقرا لاداء الفرآض سوى ارضه العارية من الفراش اما من حيث الاعتناء به من النظافة فهو آخذ حقه وزيادة ويشكر القايم بشؤونه الداخلية فهذه كلمة موجزة عن جامع ماطر وما يقاسيه من الادارة ماديا وادبيا ونحن لا سعنا الا ان نلفت اولياء النظر الى تدارك هذا الامر راجين منهم ذلك .

مكاتبكم

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

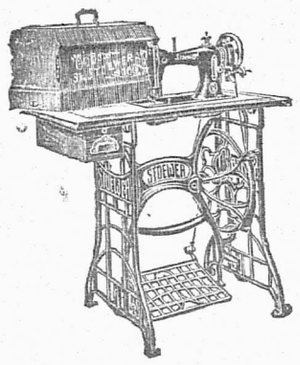

بوغطاس — بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات مويلية

صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شتيفر» قد اصبحت غنية عن التنوه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

ونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الخلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقتطفات

اختراع جديد لصنع الثاج

جاء ان مهندسا المانيا توصل الى طريقة جديدة لصنع الثلج وذلك بغلي الماء واضافة بعد المواد الكيماوية اليه فمتى برد جمد وظل متجمدا مدة طويلة ويمكن نقله وخزنه في اشد الغرف حرارة دون ان يخشى عليه من الذوبان ويكلف صنع الثاج بهذه الطريقة عشر ما يكلف بالطرق العادية .

١٢٦ ساعة تحكي التليفون

راهنت اميركية وهي ام طفلين ان تظل مستمعة التليفون اللاسلكي مدة ١٢٦ ساعة دون انقطاع فاستمعت لكل ما كان يطلب اليها من اصوات الموسيقى والغناء والاخبار والاعلانات دون ان تغمض عينها دقيقة

وبعد انتهاء المدة نقلت الى بيتها واهية القوى فاستدعى الطبيب ففحصها فوجدها فقدت رشدها فارسلت الى مستشفى المجانين

النهضة المرجعيونية

مجموعة النقود القديمة

يشتغل الدكتور هر تسفلد العالم الخبير بالاثار الشرقية باعداد مجموعة نفيسة من النقود الايرانية القديمة عثر عليها من الحفريات السابقة بحسب قدمها وانواعها وهذه المجموعة تعد من انفس مجموعات النقود للعالم القديم

مملكة صغيرة

في خليج برستول جزيرة تسمى « لندي » هي مملكة يبلغ عدد سكانها اربعين شخصا قد صنعت لنفسها عملتها وطوابع بريدها الخاصة وتقسم هذه العملة الى فئتين من ذات « النصف بني » ومن ذات « البني » وهذه العملة لا يعمل بها الا في الجزيرة المذكورة .

الثروات في اميركا

جاء في احصاء جباية الضرائب في الولايات المتحدة ان في هذه البلاد ٤٩٦ شخصا يزيد دخلهم السنوي على مليون دولار وان عدد هؤلاء الاغنياء الكبار زاد ٢٠٦ على عددهم في سنة ١٩٢٧ او نحو ٧٠ في المئة .

وفي جملتهم ٣٤ يزيد دخلهم على خمسة ملايين دولار مقابل ١١ في السنة الماضية .

راس مال لا يفنى

الهر او تونو لبهر الالماني مشهور بروايته الكتب النفيسة الاثرية وقد قال اخيرا لاحد مراسلي الصحف الانكليزية : انني بعد تمعن رايت ان احسن راس مال لا يتاثر بالتقلبات المالية هو الكتب فجمعت منها كل ما استطعت الحصول عليه . وكان في استطاعتي دفع قيمته ولقد تحققت صحة رايي عند ما شبت الحرب العالمية الكبرى وهبط سعر المارك الالماني هبوطا فاحشا افنى جميع رؤوس الاموال عدا راس مالي انا لانه كان من الكتب كما ذكرت . والان بعت نصف الكتب التي املكها بمبلغ ثلاثمائة الف جنية انكليزي وما زلت محتفظا بالنصف الثاني وهو انفس مما بعته

فتاة حافظة

نالت المس هازل وينتو جائزة التفوق في التاريخ وقدرها ستون جنيها وهبتها اللادي مارجريت هول للفتاة التي تتفوق على جميع زميلاتها في علم التاريخ والمهم في هذا النبا ان المس هازل الفائزة فتاة ولدت ضريرة ولكنها اشتهرت بين زميلاتها بقوة الذكرة وهي تحفظ ما يلقى عليها مرة واحدة ثم تكرر ما سمعته حرفيا دون ان يتعلثم لسانها او تتردد ولذلك يدعونها بالفتاة الحافظة .

الاشعة البيضاء

توصل الدكتور كامبرون وهو طبيب ايقوسي يشتغل في المعامل الطبية في شيكاغو الى اختراع نوع من الاشعة الكاشفة دعاه بالاشعة البيضاء وهو يمتاز كثيرا عن اشعة اكس في تشخيص الامراض لانه يكشف عن الميكروبات الصغيرة الحجم والتي لا يمكن رؤيتها بواسطة اشعة اكس . فضلا عن ان درجة الحرارة المنبعثة منها تفوق كثيرا درجة حرارة اشعة اكس وان الدكتور لامبرون قد اخترع ايضا مبضعا دعاه المبضع الابيض وهو مجهز بجهاز يشبه جهاز الاشعة البيضاء . ويقول ان هذا المبضع يشق اللحم بغير ان يريق دماء وان الجراحين يقولون ان باستعمال هذا المبضع في العمليات الجراحية يضمنون عدم حدوث نزف دموي وعدم وصول مكروبات خارجية او طفيلية الى الجرح فيسهل عليهم مهمتهم علاوة على انه يكون دائما مطهرا من الميكروبات بالنسبة للحرارة الشديدة الكهربائية المتكامنة فيه ولعدم الحاجة الى تطهيره بالمستحضرات الكيمائية قبل استعماله كما ان علماء الطب يقولون ان الاشعة الجديدة تمتاز عن اشعة اكس والاشعة البنفسجية وانها ستقلل من قيمتهما العلمية والعملية .

(ام القرى)

فكاهات

بين الزوجين

الزوج : اتريدين ياعزيزتي ان نذهب للنزهة في حديقة الحيوانات ؟

الزوجة : لا ! يكفيني انك معي

***

اعظم كذاب في العالم

المعلم : قل لي من هو اعظم كذاب في العالم

التلميذ : والدي

المعلم : وكيف عرفت ذلك

التلميذ : ان والدتي تقول له ذلك كلما رجع متاخرا في الليل

***

بضاعة قديمة

التاجر : اعندك ياسيدتي شيء جديد للبيع

السيدة : ادخل فسيأتي زوجي قريبا

اقوال الحكماء

* كل خطمن الجمال يمكن ان يدل على بعض الفضائل كالطهارة والاخلاص والكرم والحشمة والبطولة

* فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه

* كن سمحا ولا تكن مبذرا وكن مقدرا ولا تكن مقترا

* اسرف الغنى ترك المنى

* من لم يعتدل في الاكل والحموة والنساء اسرع نحو الهاوية

* من جعل الصبر حصنا لذاته كان حصنه منيعا لا يقوى العدو على احتلاله

* كل امرىء يريد ان يتعلم ولكن لا يريد ان يدفع الثمن

* الطمع يدفع الرجل الى الحصول على ما لا يقدر بدلا مما يقدر

* لغة الحق بسيطة وفصيحة

العالم

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس . محمد بن القروي . صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد اللومي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياتي ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن الحاج علي ، سوق الخميس ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري الماوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشايب ، بيشون ، محمود بن احمد الذهبي - العلا - بيشون ، محمود حموده الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج خذيري قوسة الباي - طبربة ، علي بن رمضان الشابي تاله ، محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رفراف ، قاسم بن محمد الغربي - منزل جميل ، محمد بن عبد الحفيظ - قفطة ، عمر العروسي بن عزوز - قفطة ، براهيم بن الراعي - قفطة ، الطيب بن الوادي - قفطة ، محمد الصالح بن الاشخم - قفصة ، حسن منوبي - قفصة عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة رجب العجمي ، قصر قفصة ، محمد الشبوترجم المنستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه ، تستور ، عباس بن الحاج ، سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله ، سوق الاربعاء الجيلاني بن الحاج علي غزال - عدل الكريب فرحات ان علي الكريب ، احمد بن خليل عدل - الكريب ، الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازد القليعة ، علاوة بوديدة قسنطينة ، محمد الشراح بن عمر قسنطينة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكتبة قطائف من العال على عدة انواع منها قطائف عسل باللوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦

وقطائف سكر باللوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢

وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

تشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او علمي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

معمل المشروبات الوطني

احلى من الماء الزلال على الظمأ

هو القازوز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث فجاء لذيذ الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا للعليل ، مرتفعا عن سواه في الاتقان ، منخفضا في الاثمان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتستطيبه الامزجة ، يليق ان ينسب للوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن شرف معمله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٠ بنهج الحجامين وجد ما فوق الوصف ، وطبق المراد

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدد ٥ بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ ـ ٣٩

بنك

التعاضد المالي المرسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعقد التجا الشغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك وعلى الاخص

السعادة

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع أشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الشغل

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي شرفين

نهج الجنرال لوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع للساعات ولوازم امتداد الضوء الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع الخدمات الكهربائية

تنبهوا

تنبهوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف من المختم) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا للمتر

عدد تلفون المحل ٥٠ ـ ٩٤

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمرايا بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك محل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣ ـ ٩٢

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي القلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (منتر رمبور سمان) وللتاجر معاملة خصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي

المطبعة التونسية